سياسة التخبط الاعمى

المصدر: الاندبندنت

الكاتب: جورج الن

ان الموقف السعودي يتراجع ع مستويات عدة بعد اتهام ولي العهد بمقتل خاشقجي بتلك الوحشيه وبات الجميع ينظر إلى المملكة بشخص ولي عهدها نظرة ارتياب وتوجس .

فالجميع يدرك بأن هذه الافعال لا يقوم بها الا مجرمين احترفوا القتل كمهنه وان قتل خاشقجي بهذه الصوره المقززه تظهر وحشية القاتلين ومن أمرهم بذلك .

ولو كان هناك حس عقلائي لدى القياده السعوديه لما اقدمت على هذه الفعله االشنيعة وخصوصاً في تركيا التي تعتبر اكبر ند للسعوديه وتحاول ان تستثمر كل هفوة تصدر من السعوديه لايتزازها سياسياً وكشف عوراتها امام الاخرين .

ما الذي يستطيع ان يفعله خاشقجي ضد الحكومه السعوديه ، ان الرجل كاتب صحفي مثل الاف الكتاب الذين يعملون في الصحف العالميه والمحليه .

إلا أن العرش السعودي المهتز الذي يخاف من صرخة أو همسة وينظر إلى كل الامور التافهة بنظرة شك وارتياب كيف يستطيع رجل يخاف من كلمة أو همسة أو لقاء صحفي ان يحكم مملكة بحجم السعوديه .

فلا بعد من اعادة النظر ، بمنصب ولاة العهد ، لقد اثبتت الايام بأن هذا الرجل لا يصلح لهذا المنصب ، ربما يصلح ان يكون رجل استخبارات وارتقاء العرش السعودي فأنه شيء مهين للمملكة ومستقبلها .

كانت السياسة السعودية في عهد الملوك السابقين سياسة هادئة تميل إلى مواجة الاحداث والمشاكل بحس سلمي والابتعاد عن أي تصادم ومواجهه وكان المال هو سيد الحلول لاي مشكلة تواجه السعوديه . ولكن الان وبعد مجيء الملك سلمان وابنه كولي عهد تغيرت هذه للسياسة واصبحت سياسة مواجهه عسكرية وسياسيه واقتصاديه ولم تنجح هذه السياسه إلى الان بحل أي مشكله واجتها السعودية .